

# بُوصلة طالب العلم (الهداية بالعلم) حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح الورد اه هذه الكلمة لاخوانى من طلبة العلم الكرام وللمسلمين عموما احببت ان ابين فيها امور ثلاثة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يهدى وان يسددني فيها - 00:00:00

ما هو العلم الذي يستحق ان يطلب وكيف الفقه فيه؟ وكيف الانتفاع منه قبل ان ابدأ في هذه الكلمة احب ان ابين لك معنا عظيم ما في كتاب الله وهو ان الله تبارك وتعالى كما انه بين انه لم يغفر لك ويرحمك لتكون من الخاسرين. فيبين تبارك وتعالى انه - 00:00:20 لم يهدك لتكون من القوم الضالين قالها آآ من رسول الله تبارك وتعالى اولو العزم. قال ابراهيم عليه السلام او قبله قال نوح عليه السلام. والا تغفر لي ارحمني اكن من الخاسرين - 00:00:43

وقال ابراهيم عليه السلام لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين وامر الله نبيه تبارك آآ صلى الله عليه وسلم قل ان ضلت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربى - 00:01:01

اول ما ابدأ به ان اذكرك بدعاء شريف عظيم علمه النبي صلى الله عليه وسلم احد احب الناس الى قلبه وهو علي ابن ابي طالب قال على ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا علي قل - 00:01:19

اللهم اهدني وسددي واذكر بالهدى هداية الطريق او هدى الطريق واذكر بالسداد سداد السهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم علمه ماذا يدعوه؟ وما الذي يجب ان يخطر بقلبه وهو يدعو - 00:01:39

فعلمه ان يقول اللهم اهدني واذكر يعني ليخطر ببالك حينما اه تسأل الله الهداية انك كرجل وقف على طريق يريد ان يعرف ما هو الطريق الصحيح الذي ينبغي ان يسلكه - 00:01:58

واذكر بالسداد سداد السهم الانسان الذي يصوب السهم لا يريد فقط ان يجعل السهم نحو الهدف وانما يريد ان يصيب الهدف فهذا الدعاء خلاصته ان تدعوا الله تبارك وتعالى ان يهديك الى الطريق الصحيح. الى قصد الطريق الصحيح وان يعينك على اصابة - 00:02:12

الحق وان يعينك قبله على تحري الحق ان تكون من يتبحرون الحق في هذه الكلمة احببت آآ ان اتكلم مع طالب العلم الكريم كثير من طلبة العلم آآ او ربما كل طالب العلم كل طالب علم يحتاج هداية يحتاج ارشادا يحتاج توجيها - 00:02:35

ارجو ان اقدم له ما ينتفع به ان شاء الله تبارك وتعالى. واسأل الله تبارك وتعالى التوفيق والهداية والسداد ما هو العلم النافع في اصله؟ يعني ما هو العلم الذي يستحق ان تمضي فيه عمرك - 00:02:57

وان تطلبه وان تذكرة فيه وان تراجعه وان تدارسه وان تحفظه وان تضبطه ما هو هذا العلم ثانيا كيف افقه في هذا العلم؟ ثالثا كيف انتفع منه؟ هذه هي الامور الثلاثة التي سيكون الحديث عنها ان شاء الله تبارك - 00:03:13

وتعالى المسلم الذي ادخر جزءا من وقته وجهده وصرفه لتلقي علوم الاسلام او لتلقي علم الدين قد يكون سلك طريقا خطأ فكثير منهم لم آآ يعرف ما الذي ينبغي ان يطلب - 00:03:32

فلذلك احببت ان آآ تكون هذه الكلمة ابدا من قول آآ النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما يعني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. فكانت منها - 00:03:52

قبلت الماء وانبتت الكلا وعشب الكثیر خلينا نقف مع هذا المثال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعث به من الهدى والعلم وهو الكتاب والحكمة بأنه كالمطار الغزير الكبير اصاب ارضا - 00:04:06

صفات نقاء ثانياً قبلت الماء. وقد تجدها قرباً، الماء يعني من لوازم هذا النقاء - 00:04:27

نقية قبلت الماء وابتلت الكلأ والعشب الكثير الهدى الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم هو كتاب الله. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ولكن جعلنا نوراً لهذا الهدى حتى ينتفع منه المسلم لابد ان يكون نقياً وهذا هو معنى المعدن. الناس معدن -

00:04:49

يidel على حسن معدنه وكل من يزيده العلم بغياره وضللا وكبرا واستعلاء وسوء خلق يidel على سوء معدنه. فليست - 00:12:05

بیدل، على، حسن معدنه وكل من يزيده العلم بغيها وضلالاً وكبراً واستعلاءً وسوء خلق بيدل، على، سوء معدنه. فالبیست - 00:05:12

المشكلة في اصل العلم. كما قال الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارة وقال كذلك ولزيدين كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. لماذا؟ لسوء لخبث معدنهم - 00:05:37

وليزيد: كثرا منهم ما انزا الله من: ديك طغانا وكفرا. لماذا؟ لسوء لخت معدنه - 00:05:37

المعدن الطيب ينتفع بكل ما يرد عليه من العلم. بل حتى ما يمر به من المصائب ينتفع به اه فلذلك انا احببت ان ابين هذا المعنى.  
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:58

النبي ، صلى الله عليه وسلم - 00:05:58

بيان خلاصة آآ صفة هؤلاء في العلم الشرعي قال فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثت به من الهدى والعلم فعلم وعلم

00:06:13 - وذكـ النبـ صـ الله عـلـه وـسـلـمـ هـنـا اـوـاـ اـمـ الـعـلـمـ النـافـعـ

علم الدين. كتاب الله تبارك وتعالى هو الاصل. هو اعلى العلوم واحشرف العلوم واصلها واصدقها واحق ان اه تصرف قلبك وعلمك وجهدك ووقتك لتعلمك هذه هي خلاصة الكلمة احب ايضا ان اتكلم عن قول الله تبارك وتعالى - 00:06:34

00:06:34 - وحدرك وقتک لتعلمہ فھذے ہے، خلاصہ الكلمة احب ایضا ان اتكلم عن: قولوا الله تبارک وتعالٰی۔

لما ذكر وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعمتهم انكم لمشركون وضرب مثلا للكافر الذي لم يسلم ولم يهتدى بكتاب الله ولم تكن تصرفاته بناء على كتاب الله وضرب مثلا لمن احياء الله بالاسلام وهداه بالقرآن فكانت افعاله وتصرفاته بناء على

00:07:00 - هدى الله

قال الله تبارك وتعالى اولمن كان ميتا فاحيinاه؟ وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون الله سبحانه وتعالى بين ان الكافر ميت - 00:07:30

ذب: للكافر: ما كانوا يعملون: الله سجنه وتعالى رب: إن الكافر ميت - 00:07:30

وهو مع كونه ميتا ليس معه نور يمشي به. فلذلك هو في ظلمات ليس بخارج منها. لانه ليس عنده اصل النور وهو الاسلام في المثل الآخر وهو مثل المؤمن الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يضرب مثلا للمؤمن والكافر. افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو

00:07:50 - انما اعم

اولوا الالباب افمن يمشي مكبنا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم ايات كثيرة جدا. قل هل يستوي الاعمى والبصير فخلينا نقف مع هذا المثل او من كان ميتا فاحبينا. كل مسلم فهو حي - 00:08:14

والبصـ فخلينا نقف مع هذا المثـاـ او منـ كـاـنـ مـيـتاـ فـاحـسـنـاهـ كـاـ مـسـلـمـ فـهـوـ حـ .- 00:08:14

الله سبحانه وتعالى الذي خلقه لابد ان يهديه الذي خلقني فهو يهدين. فكما ان الانسان لا يترك سدى. ايحسب الانسان ان يترك سدى  
فانه كذلك لا يترك بلا هداية لابد ان يهديه الله - 00:08:33

فانه كذلك لا ينكح بـلا هداية للبدان بهدى الله - 00:08:33

ومن كان ميتا فاحيئناه بالاسلام. وجعلنا له نورا. فالله الذي جعلك مسلما لم يتركك تتصرف كما تشاء بغير هداية لآنزل لك الهدى وهذا اول ما امر به ادم عليه السلام. حينما آأى يعني نزل الى الارض فاما يأتيكم مني هدي فمن اتبع هداي فلا يضل ولا -00:08:49

وَهُوَ الْأَنْزَلُ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ فَلَا يَرَوْنَ أَنْذِلَةً بَعْدَهُ وَاللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنْذَلْتَهُ لِنَذِكِّرَ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِكَ وَلَا يَرَوْنَ أَنْذِلَةً بَعْدَهُ وَاللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنْذَلْتَهُ لِنَذِكِّرَ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِكَ

الآن، إنني أعلمكم كل ذلك، لأنكم من هنا تنتهي كل هذه الأمور.

00:09:31 - مكتبة الإسكندرية، كلية العلوم، قسم الكيمياء

او تتكلّم في دقائق في الفرق بين فلسفة اورسطو او المذاهب المعرفية اه في الغرب ونحو ذلك وهي لا تعرّف كيف تتطرّف  
كيف تصل ، وكيف تصوم؟ وكيف تعدد رها - 00:09:48

کفر تبا - مکالمہ کفر تبا - ۱۴۱

فهناك محكمات للإسلام ينبغي ان تطلب هذه المحكمات في كتاب الله تبارك وتعالى. هي اولى العلوم واعلاها واسرفها اكملاها وهي التي تستحق انصرف الانسان شيئا من عمره للعلم فيجب ان يكون في هذا الطريق - 00:10:02

فكتاب الله نور وهدى وروح وفرقان كتاب الله فيه الهدى هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فيه الهدى وفيه حجج وبراهين هذا الهدى وفيه الفرقان بين الحق والباطل والله سبحانه وتعالى قال وجعلنا او من كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا. هذا النور ما فائدته؟ مجرد المعرفة - 00:10:20

مجرد ان يميز الخير من الشر والحق من الباطل والسنة من البدعة. لا نور يمشي به في الناس يتحرك يظهر عليه يصطحب به. يؤثر على خلقه وعمله فالعلم حسن صحة تصور وحسن تصرف. هذا هو غاية العلم. وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات -

00:10:45

ليس بخارج منها الى اخر الاية. فما هي خلاصة الهدى الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذه الخلاصة ذكرت في كثيرة اقوف منها مع اية واحدة في سورة البقرة في دعوة ابراهيم واسماعيل عليهم السلام. قال ربنا - 00:11:11  
وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم الكتاب والحكمة ويزكيهم هذه خلاصة دعوة الاسلام وكل داع الى الله لا يجعل هذا منطلقه واصله والميزان في دعوته وعلمه فقد ضل الطريق. وانما - 00:11:31

تهتدى الداعي الى الله. يهتدى المسلم عموما والداعي الى الله خصوصا في دعوته. اذا كان عنده هذه الثلاثية يتلو عليهم يتلو ايات الله. وان اتلوا القرآن. خلاصة الاسلام. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة - 00:11:54

كيف يمكن ان يدعوا انسان يخطب جموعة ويعطي دروسا ويعلم الناس دون ان يتلو على الناس كتاب الله دون ان يجعل اصل الهدى ما قاله الله تبارك وتعالى ربكم اعلم بكم - 00:12:13

يتلو عليهم اياتك ويعملهم الكتاب والحكمة. في قول كثير من المفسرين الحكمة هي السنة والحكمة يقل كل علم نافع يتلو عليهم اياتك ويعملهم الكتاب والحكمة ويزكيهم التزكية هي نماء وتطهير - 00:12:28

يعني ان يخلص الناس من شرورهم وان يكثر الخير فيهم. فالاصلاح عموما هو تقليل الشر في الناس وتکثير الخير فيهم. ان اريد الاصلاح ما استطعت فهذا هو العلم النافع. لذلك الله سبحانه وتعالى بين انه هدى النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن -

00:12:47

قال الله تبارك وتعالى قل ان ضللتم فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربي فهدایة جميع الانبياء انما هي بوحى من الله بوحى الله فكل من ظن انه يهتدى في هذه الدنيا وهو مستغن عن الله لابد ان يضل. بل يشقى الانسان بقدر آلة جهله - 00:13:12

او ترك اتباع هدى الله. لذلك هذا معنى قول الله من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. يعني من اتبع الهدى اتباعا خالصا لا يضل في العلم ولا يشقى في العمل. لا يكون هذا. وانما يضل بقدر جهله او اتباع هواه. لا يضل ولا يشقى - 00:13:34

الله سبحانه وتعالى هدى نبيه بالوحى وامرها ان يستقيم على هذا الوحي فاستقم كما امرت وامرها ان يبلغ هذا الوحي وان يبينه فاعظم طريق لبيان القرآن هو هدى النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال الله عن نبيه صلى الله عليه وسلم وانك - 00:13:58

على خلق عظيم الخلق العمل الهدى والله سبحانه وتعالى بين ان النبي صلى الله عليه وسلم على هدى عظيم وهو القرآن كما سأل سعد بن هشام ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كيف كان خلق رسول - 00:14:23

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت المست تقرأ القرآن؟ قال بلى. قالت كان خلقه القرآن فالنبي صلى الله عليه وسلم تخلق بالقرآن وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه اصدق الحديث كلام الله - 00:14:38

واحسن الهدى هدى النبي صلى الله عليه وسلم العمل الهدى العمل. اذا اعلى العلم واصدق العلم واسرف العلم كتاب الله وخير العمل عمل النبي صلى الله عليه وسلم واعقل الناس في هذه الدنيا من طلب العلم من كتاب الله ومن طلب - 00:14:56

العمل من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار وهم الرسل هم المصطفون الاخيار كل علم طلبوه وتعلموه وعلموه للناس واسرف العلم. وهو انفع العلم وهو اكثرا علم يحتاجه الناس - 00:15:18

وكل عمل كانوا عليه هو خير العمل فالناس الله سبحانه وتعالى قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وذكر الاخسرین اعمالا. احسن العمل ما كان عليه الانبياء. وشر العمل - [00:15:38](#)

ما كان عليه الكفار الذين يصدون عن سبيل الله الله سبحانه وتعالى امر نبيه بالبلاغ والبيان. قال الله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتتبين للناس ما نوى اليهم ولعلهم يتفكرون. فالنبي صلى الله عليه وسلم كما انه بلغ الوحي بيته - [00:15:54](#)  
بيته بعمله بقوله لذلك قال لتأخذوا عنی مناسکكم وقال كما في حديث ما للك بن الحويرث لما آآ اقاموا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلمهم قال ارجعوا الى اهليكم فعلمومهم وصلوا كما رأيتموني اصلی - [00:16:16](#)

ولذلك غضب النبي صلى الله عليه وسلم على من ظن على من ظن انه يمكن ان يطلب طريق الله من غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من رغب عن سنتي فليس مني فوالله لانا اعلمكم بالله واسدكم له خشية - [00:16:34](#)  
اذا كل من اراد ان يفقه القرآن لابد ان يطلبه من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالقرآن وهدي النبي صلى الله عليه وسلم هما اصل العلم. واشرف العلم واجمل العلم واضح العلم واظهر علم وهو العلم الذي اقيمت عليه الحجج والبيانات - [00:16:52](#)  
وكذلك هما انفع العلم وهما الميزان لكل علم بعده. الميزان الله سبحانه وتعالى بين انه آآ ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول فهما كما انهم المبدأ فكذلك هما الميزان - [00:17:13](#)

وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم هم خير من امن به وعزره ونصره واتبع النور الذي انزل معه. وهم المفلحون. الله سبحانه وتعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. وامروا ان نؤمن بممثل ايمانهم وان نتبعهم - [00:17:32](#)

الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. اذا عندك هذه الثلاثية كتاب الله هو خير العلم واصدق العلم واصدق الحديث وهدي النبي صلى الله عليه وسلم خير العمل وخیر بیان للقرآن. وما كان عليه صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم هو خير تطبيق - [00:17:48](#)

و قبل ذلك خير فهم وفقه لكتاب الله. ولسنة النبي صلى الله عليه وسلم وخير عمل بها هذه الثلاثية يجب ان تكون اول ما يطلب في اي علم من علوم الاسلام - [00:18:13](#)

كل ابواب الدين تطلب من هذه الثلاثية. ابواب الايمان الایمان بالله وبراهين هذا الایمان ورد كل باطل وآآ ورد كل بكل بدعة الخلق تزكية النفس المعاملات الاحكام سياسة الناس بالاسلام كل باب من ابواب الدين انما - [00:18:29](#)

يفقه من هذا الاصل. لذلك كان اعلى ما يعتنى به في دين الاسلام الكتب التي جمعت ايات الله واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه الصحابة الكرام. كتب السنن والاثار - [00:18:49](#)

ويجمع مع ذلك ايضاً كلام فقهاء التابعين ومن بعدهم. فهذا هو خلاصة اصل العلم آآ بالدين. يأتي هنا الكلام عن الفقه في الدين. الفقه في الدين ليس معناه مجرد المعلومات. ان تعرف دليلا او - [00:19:09](#)

ایة او تعرف حديثا لا لذلك البخاري رحمه الله لم يجعل في فضل العلم آآ حديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. لأن الفقه في الدين ثمرة واثر - [00:19:29](#)

ليس مجرد جمع معلومات الفقه في الدين ان تحسن تصور المسألة. وان تعرف كيف تجمع الادلة فيها. وان تجمع مع اقوال الصحابة ومن بعدهم طبعا الادلة الایات والاحاديث. وان تجمع كلام الصحابة رضي الله عنهم وكلام اهل الفقه من العلم والتابعين - [00:19:42](#)  
اذا هذا هو الاصل الاول حسن التصور وجمع الادلة والاقوال. وبعد ذلك النقد والاختبار ان تختار احسن هذه التي تدل عليها الادلة. وهذا باب واسع لذلك يعني مرة اخرى ان شاء الله نتكلم عن عن هذا المعنى بتتوسيع. اريد ان اختتم هذه الكلمة بالانتفاع بالعلم - [00:20:03](#)  
ليس في دين الاسلام مجرد معرفة الله سبحانه وتعالى ميز بين من يعرف ومن يعمل لذلك وصف اليهود بأنهم يعرفون الذين ائن لهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم لكنهم لا يمشون بالناس لا يمشون في الناس بهذا الذي تعلموه. لا يتحركوا به. لا يتتخذوا قرارات بناء عليه لا يهتدون به - [00:20:25](#)

يتصرفون باهوائهم. لذلك الله سبحانه وتعالى مثل تصرفاتهم بتصرفات الذين لا يعلمون. قال الله تبارك وتعالى وقالت اليهود ليست

النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم ان الكتاب يعني ربنا يقول لهم قالوا ذلك مع انهم يتلون الكتاب. كذلك  
قال الذين لا يعلمون مثل قولهم تساوى - 00:20:51

هؤلاء مع الذين لا يعلمون. هكذا العالم اذا ترك الاهتداء بالعلم فانه هو الجاهل سواء بل هو اشد منه لانه اقيمت عليه الحجة فلذلك الله  
سبحانه وتعالى ذكر اصنافا لم يست瘋عوا بالعلم. ذكر من يبغى بالعلم ويستطيع ويستطيل ويستعلي ويتكبر على الناس - 00:21:18

كلمة ويحرّرهم كان المفروض ان يستعمل علمه في هداية الناس ورحمتهم وتصييرهم وتبصيرهم وتشجيعهم على الخير ويفتح لهم به  
ابواب الهدى لكنه جعل هذا العلم سيفا على رقاب الناس يتصدّد اخطائهم ويستعلي عليهم ويبغى عليهم ويحرّرهم - 00:21:40  
كان ينبغي ان يكون رحيمها بهم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم. هذا صنف  
من الناس. صنف اخر يأكل بيديه واد خذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به  
ثمنا قليلا. قال الله - 00:22:03

عز وجل فخلف من بعدهم خلفه ورثوا الكتاب. يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفغر لنا. يأخذون الرشا. يأخذوا رشوة عشان  
يقولوا فتاوى يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيفغر لنا. وان ياتهم عرض عرض مثله يأخذوه. يعني لو تكرر الامر بيعود مرة  
اخرى. شف ربنا قال - 00:22:28

الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسو ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقوون. يعني الم يؤخذ عليهم  
ميثاق الكتاب ان يقولوا بالحق وان يبيّنوا للناس ولا يكتمو هذا الحق - 00:22:50

الم يدرسوا هذا الكتاب؟ كأن مقتضى الدراسة لابد ان تظهر عليك لابد ان ان ان تتحرك بهذا العلم وان تتغير الم يعلموا ان الدار  
الاخرة خير للذين يتقوون الله سبحانه وتعالى قال كذلك في هذا المعنى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب شف  
تلاؤ الكتاب والعلم بالكتاب - 00:23:08

ميثاق ان هذا العلم دين لا يست瘋ع بهذا العلم الا من خلصه من حظوظ نفسه. يجعل هذا العلم سلطانا عليه. يتحرك به ويمشي به في  
الناس فاذا اخذنا فرعا من هذه الفروع مثلا - 00:23:32

العلم بالله باسمه الله وافعاله كثير من الناس يجعل هذا الامر وهو العلم باسم الله وافعاله مجرد اثبات ان هو يقول آآ العلم بتوحيد  
الاسماء والصفات هو اثبات من التمثيل وتنزيه بلا تعطيل. فقط - 00:23:51

هو هذا العلم الله سبحانه وتعالى اعلمنا عن اسمائه وافعاله ومحامده فقط لنثبت ان الله ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل  
الآخر او ان الله يرى او ان الله - 00:24:11

الله يسمع ويبصر ويحيي يوم القيمة للفصل بين العباد. وانه استوى على العرش فقط انما امرنا الله لنعلم عنه حتى نكبره ونحمده  
ونستغفره ونستعينه ونستهديه ونرجوه وحتى نخاف الله تبارك وتعالى - 00:24:22

فك كل هذا مقدمة العلم بالله مقدمة لعبادة الله فالذى يعلم ان رب تبارك وتعالى اهل التقوى واهل المغفرة اهل ان تنتقيه واهل ان  
 تستغفره تبارك وتعالى فالذى يعلم ان رب تبارك وتعالى ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. لماذا سبق هذا الحديث -  
 00:24:44

حتى تنتفع بهذا يقول الله تبارك وتعالى هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له فالذى علم فقط ان الله ينزل الى سماء  
الدنيا وامن بذلك وعلم ان الله ليس كمثله شيء. هذه مقدمة لم يكتمل ايمانه بهذا - 00:25:07

حديث الا بان يتعرض لفضل الله المراد اصالة من هذا الحديث الذي يعلم ان رب يرى هل هو فقط الم يعلم بان الله يرى معناها فقط  
انك تثبت ان الله يرى؟ لا. معناها ان تتحرك بناء على ان الله يرى - 00:25:25

ان تخاف من الله ان يراك على سوء وان تحب ان يراك الله على خير الذي علم ان رب تبارك وتعالى استوى على العرش. هذا يقتضي  
ان يعظمه وان يثنى عليه. الذي علم ان رب صفات كثيرة جدا ان الله يحب ويحب. يحبهم ويحبونه. لابد ان يتعرض لما يحبه -  
 00:25:45

تمام؟ ولابد ان يتعلم كيف يحبه الله. فهو يسعى في امرين. ما الذي يحبب الله في؟ الله يحب الصابرين. يحب الصادقين. يحب المتقين. وهكذا الذي علم ان الله مع المؤمنين. هل يكفيه ان يثبت معية الله وخلاص؟ لا - 00:26:06  
وانما يطلب بذلك ان يكون الله معه الذي يعلم ان الله يتولى الصالحين. هل يثبت ذلك اثباتاً مجرداً؟ ام ا يصلح نفسه حتى يكون الله تبارك وتعالى يتولاه؟ هذا فرع واحد - 00:26:24

فقط من العلم لذلك ترى ان ان الوحي كان يؤثر في الانبياء الكرام وفي الصالحين من اتباعهم. يتحركون به يهتدون به انا والله اذا استحضرت ما عندي من الامثلة في هذا الباب والله على الاقل ناخد اربعة وعشرين ساعة - 00:26:38  
لكن انا ساذكر يعني آآ يعني قليلاً منه شف زكريا عليه السلام. شف كيف يمكن ان يتحول الانسان بالوحي؟ كيف يمكن ان يهتدي ويتحرك؟ كيف يمتلى قلبه بقينا بوحي الله - 00:26:59

زكريا عليه السلام كان يرجو الولد. آآ الله سبحانه وتعالى اراه اية والمؤمن ينتفع من الايات كلما دخل عليها زكريا المحراب كلما دخل على مريم آآ مريم المحراب وجد عندها رزقا. اية الله سبحانه وتعالى يربها والمؤمن ينتفع ويعتبر - 00:27:13  
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله كلمة من عند الله تذكر في القرآن لما يهبه الله للانسان او لما يهبه الله بلا سبب من العبد. ونحن نترقب - 00:27:34

ان يصييكم الله بعذاب من عنده او بايدينا كما جاء في في الاية فان اتممت عشرة فمن عندك. تمام؟ زي كلمة لدن كده. تأتي ايضاً بهذا المعنى. كما في الحديث اغفر لي مغفرة من عندك. يعني - 00:27:53

لي مغفرة منك تتفضل بها علي لا تحوجني فيها الى احد من عبادك اطلب منه ان يستغفر لي او نحو ذلك قالت هو من عند الله. فيبيت له ان الله تبارك وتعالى على كل شيء قادر. وان العبد وان كان فاقدا - 00:28:07

فان الله قد يعطيه بغير سبب منه. طب هذه اول جملة ثانياً قالت له ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. فتقول له هذا ليس خاصاً بي انا. الله يرزق من يشاء بغير حساب. شف - 00:28:26

اية ماذا قالت هنالك دعا زكريا ربه زكريا عليه السلام الذي رأى هذه الاية اعتبر بها وتحرك بناء عليها قال رب لي من لدنك ذرية طيبة. انك الدعاء علم ان ربه على كل شيء قادر. ويعطي بغير سبب من العبد قادر على ان يهب العبد الولد وان كان عقيما - 00:28:47

وان كانت زوجه آآ عقيماً وهكذا هذا مثال شف اول ما رأى هذه الاية اول ما علم منها هذا العلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس وكان اجود ما ما يكون في رمضان. حينما يأتيه جبريل يدارسه الوحي - 00:29:12

قال رسول الله شف شف ابن عباس ماذا يقول؟ شف جمال هذا الحديث قال رسول الله حين يأتيه جبريل يدارسه الوحي القرآن يعني اجود بالخير من الريح المرسلة. شف اثره - 00:29:30

الوحي على المؤمن ابو بكر رضي الله عنه لما آآ مسطح رضي الله عنه يعني تكلم في عائشة رضي الله عنها فاقسم ابو بكر الا ينفق عليه بعد ذلك فانزل الله تبارك وتعالى ولا يأتل اولي الفضل منكم والwsعة ان يؤتوا اولي القربي - 00:29:44  
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليرفعوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ قال بل والله اني احب ان يغفر الله لي. اقسم بالله انه لن يقطع عنه مرة اخرى - 00:30:09

التحرك بالوحي وامثلة كثيرة. الصحابي الكريم الذي سمع لن تناولوا البر حتى تنفقو ما تحبون. لم يفكر فكر فقط في احسن ما عنده من المال حتى ينفقه لله القرآن له سلطان عليهم - 00:30:23

في صحيح البخاري من حديث ابن عباس حديث طويل ان عمر كان يجمع الكهول والشبان من اهل العلم يتدارسون كتاب الله وكان منهم الحر بن قيس الفزارى وكان يعني آآ عمته عبيدة بن حصن الفزارى اراد ان يدخل مجلس عمر فاستأن - 00:30:41  
عمر فدخل فهذا الرجل يعني سب عمر رضي الله عنه. فقال والله ما تعطينا الجazel ولا تحكم علينا بالعدل قال ابن عباس فهم عمر ان يوقع به شف طبع عمر رضي الله عنه وهذا الرجل يقتضي يعني في هذا المقام يعني قد تظن ان هذا المقام يقتضي ان يضرب هذا

الرجل او يرد اسأاته على الأقل - 00:31:02

و عمر رضي الله عنه تبعه القوة رضي الله عنه لكن لما ذكره الحر بن قيس قال يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وهذا جاہل - 00:31:27

شف ابن عباس ماذا قال؟ والله هذا التعبير بدبيع من ابن عباس رضي الله عنه. قال فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها. خلاص اية حكمت هواه قال وكان عمر وقفا عند كتاب الله - 00:31:44

انتم ترون في هذه الامثلة القليلة جدا ان القرآن هو هداية وحكم عليك يحجزك عن هواك يعنيك على الطاعة. يحجزك عن المعصية. الرجل الذي هذا هو العلم النافع الرجل الذي اراد ابنته عمه وجلس منها بعدما تمكّن منها - 00:32:01

ايام طويلة وهو يعني يريدها. يعني تعب عليها. وحينما تمكّن منها وقدر عليها قالت اتق الله. قال فقمت عنها وهي احب الناس الي هذا العلم الذي تعلمه اتق الله حجزه عن هواه الذي يطلبها - 00:32:22

يعني الهواء يطلب حتى عنترة عنترة في الجاهلية ماذا قال عن مقتضى المروءة يقول واغض طرفي ان بدت لي جاري حتى يواري جاري مأواها اني امرؤ سمح الخليقة ماجد لا اتبع النفس اللجوء هواها - 00:32:43

النفس اللجوء الملحة. نفسك تحذّث بالباطل. تحذّث بالشر والنفس تتمنى وتشتهي. والفرج يصدق ذلك او يكذبه. الله سبحانه وتعالى تجاوز عما حدث آآ يعني ان الله تجاوز قال النبي صلى الله عليه - 00:33:02

ان الله تجاوز لامتي عما حدث به انفسها ما لم تعمل او تتكلم النفس تتمنى وتشتهي وتؤذك على الشر لكن العلم النافع هو الذي يعنيك ويقويك على الطاعة يدفعك اليها دفعا. وهو الذي يحجزك عن هواك. هذا خلاصة - 00:33:18

ما يتبقى لك من العلم اما قدر ما حفظت واما المعلومات والشهادات والالقاب وعدد المتابعين كل هذا صورة للعلم. كل هذا قد يكون من زخرف في العلم لكن الذي ينفعك بالعلم هو ما حررك ما غيرك ما اثر فيك - 00:33:37

يعني ترى انك بالفعل تتحسن الى الافضل كلما تستمع هذا كلما استمعت موعظة عزمت على ان تفعل بها. كلما حدثتك نفسك بأمر لا يحبه الله حجزك علمك العلم ميثاق لذلك ربنا دائما يقول وانت تتلو الكتاب هل يليق ان تفعل كذا؟ وانت تتلو الكتاب؟ لا هذا لا يليق - 00:33:56

لذلك انا كنت كثيرا ما اقول للشباب دخولك في هذا الجو لو لم يكن فيه الا انك تحسب نفسك من الصالحين والمستقيمين. فتتصرف بناء على ذلك لكان كافيا لان تطلب العلم - 00:34:19

طيب الذين ضلوا عن هذا الطريق الجميل من هم؟ الذين طلبوا غير القرآن. طالب علم تجده يعني يدرس الفكر والفلسفة والمذاهب والمقالات ولا يعرف كتاب الله ولا يتلو كتاب الله ولا يعرف اشرف العلوم ولا محكمات الاسلام - 00:34:36

او شخص اخر يطلب من العلم يعيش على آآ المتون والمحضرات والحوالشى آآ ما يكتب على طرر الكتاب ونحو ذلك لا لم يقرأ آآ كتب الائمة لم يقرأ موطأ ما لك ولا آآ كتب محمد ابن الحسن الشيباني ولا كتب الشافعي ولا آآ ولا مصنف عبد - 00:34:52  
مصنف ابن ابي شيبة ولا آآ مسند احمد ولا مسند الدارمي ولا صحيح البخاري او مسلم او الترمذى ابو داود او النسائي من اين تطلب والعلم اذا يمكن ان تكون هذه مقدمات يعني تبدأ في مختصرات وكتب معاصرة. لكن انما تطلب هذه المقدمات لتدخل في الاصل - 00:35:13

لكن في واحد بقى يعيش على هذه المقدمات وتصبح عنده هذه الاصول كأنها ضريح. يطوف حوله او يبيع بجواره الحوالشى. كما يعني حدثني بذلك شيخي الدكتور صالح حفظه الله. كان - 00:35:33

هذا يقول ان كثيرا من الطلاب من يعني يدعون او يعلمون الناس يعيشون الطلاب سنوات عمرهم جميعها اه جميعها في طلب المتون والمحضرات. طيب الناس يقولوا لهم متى بقى؟ يعني يقول لهم هذه هذا طريقك الى اصول العلم. جميل. طيب متى ندخل في هذه الاصول - 00:35:47

متى يعني انت تعيش عمرا طويلا وانت تدرس لي المتون والمحضرات والحوالشى تمام. الحمد لله صار عندي هذه المقدمة. متى

ادخل في موطأ ما لك في الام للشافعي؟ في مصنف عبدالرازاق مصنف ابن ابي شيبة مسنداً احمد البخاري ومسلم. متى ادخل في هذه الكتب - 00:36:07

فلذلك آآ هذا نوع من من آآ ضلال الطريق ايضاً من الامور ان طالب علمي يعيش في حياته يتربص بالناس ويتصيد لهم الاخطاء ويعمل على تصنيفهم وكثير من هؤلاء لا يعرف من دين الاسلام الا مجموعة مسائل - 00:36:25

فقط هي التي يعيش عليها وهي الليقرأ فيها شوية ابحاث معاصرة لا هو عنده فيها علم نافع ولا هو يفقها ولا هو انتفع بها ولا يحسن الفقه في الدين يا شباب - 00:36:43

هو ان تفهم هذا الدين وان تحسن استثماره هذا هو الفقه وهذا من معنى اتبعوا احسن ما انزل اليكم. من من معنى الحسن هنا الانسب ان انت تأخذ من الدين ما يناسب المقام - 00:36:56

تختار في كل وقت العلم الذي ينفع فيه هذا لا يأتي بمجرد حفظ الاحاديث والآيات والمتون ونحو ذلك المهم ان بعض طلاب العلم يعيش عمره على مجموعة من المسائل يمتحن الناس بها ويصنفهم بناء عليها - 00:37:11

وبعضهم يعيش على التربص وتصيد الاخطاء. وبعضهم يظن ان المراد فقط واحد يعني انا سمعت واحد من الشباب يقول الشخص السنوي الاثري السلفي حتى يعني لو كان على آآ يعني معصية وفواحش افضل من شخص على بدعة وان كان اعبد الناس. هذا ضلال اصلاً ان تتصور ان - 00:37:27

دين الاسلام هو مجرد معلومات تحفظ او متون تقرأ دين الاسلام عمل صبغة تصطحب بها في عملك وحركتك. من اعظم الضلال اخراج الاخلاق وتزكية النفس عن كتب اليمان. التي سميت بعد ذلك بكتب - 00:37:48

والعقيدة وصارت مجرد معلومات فقط يعني يجعل اسماء الله وافعاله فقط اثبات بلا تمثيل فقط هذا هو فقط يعني انا اريد ان اثبت الله ولا امثاله بخلقه فقط هذا هو الذي اريد ان اعبد الله تبارك وتعالى بهذا الاسم وهذا الفعل - 00:38:05

وانا لو تكلمت عن اصناف الخطأ مثلاً واحد يتعلم يعيش على كتب اللغة العربية والشعر الجاهليه عمره كله يعيش في المعلمات وكتب النحو وكتب الاعراب وهكذا. فقط انما نتعلم هذا لنفقة به كتاب الله. واحد يعيش على كتب مصطلح الحديث - 00:38:23

نزهة النظر ومقدمة الصلاح والفيبة السيوطي والفيبة العراقي والباعت الحثيث وغير ذلك. واكتفى بهذا الامر. كيف انما نحن ندرس هذه العلوم لتكون مقدمة نميز بها الصحيح من من الضعيف حتى نفقه هذا الصحيح ونتبعده به - 00:38:44

وهكذا واحد يدرس اصول الفقه جامدة دون ان ينتفع بها في الفقه. وهكذا يصل الانسان. زي بالضبط واحد آآ درس الطب. فقط نظرية لم ينزل يعني ما جريش انه يعمل عملية او لم يتعلم من الناحية العملية واحد ميكانيكي يعرف فقط الامور نظرية ولم ولم يدخل. لذلك - 00:39:02

لابد ان تفهم ان كل العلوم تطلب ليفقه بها كتاب الله تبارك وتعالى. فاذا لم يكن في بالك اصلاً انك تفقه كتاب الله فده ضلال اصلي. يعني انت كده في البداية - 00:39:22

اما اذا كان عندك مقصد ان تطلب كتاب الله ثم ظننت انك يمكن ان تطلب فقط يعني دون ان يكون عندك ورد في كتب السنة والعناية بها فهذا نوع ايضاً من الاخطاء المنتشرة - 00:39:37

انا اشعر ان انا يعني اه اطلت عليكم كثيراً آآ ولكن يعني آآ خلاصة ما احب ان آآ ان ادلهم عليه ان تكثر من دعاء الله تبارك وتعالى ان يهديك وان يسدلك - 00:39:50

وان تجعل كتاب الله تبارك وتعالى اه اصل العلم عندك وهو الذي تعطيه اكثر الوقت واكثر العناية وهو الذي تهتمي به تتحرك به. كلما ذكر لك خلق في القرآن قيد وحاول ان تعمل به كلما ذكر لك موقف للنبياء موقف للنبياء عملوا فيه بعمل اطلبه هذا العمل. وربما يكون عندنا ان شاء الله - 00:40:04

لقاء اخر صباحي ايضاً نتكلم فيه كيف اهتدى بالقرآن ولقاء اخر كيف انتفع من كتب السنن واحب ان آآ اختم بهذا العنوان الجميل للامام البخاري في كتابه قال سمي كتابه الجامع المسند - 00:40:27

الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته و أيامه. والله هذا العنوان وحده يحتاج محاضرة يريد ان يقول

لك باختصار ليس ثم باب في دين الاسلام الا وهو في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:45](#)

وكل من طلب اي باب من ابواب الاسلام الایمان العلم تزكية النفس الرد على المبتدعة الاحكام آآ سياسة الناس الحكم بين الناس. كل

من طلب ببابا من ابواب الدين يجب عليه ان يعرف ماذا قال النبي صلى الله عليه - [00:41:07](#)

عليه وسلم فيه وماذا فعل فيه؟ هذا اصل لذلك قال الجامع في كل ابواب الدين الصحيح اختار لك اصح ما بلغه من الاحاديث

المختصر فمن من يعني العالم يتبع معك في امرين ان ان يعلمك العلم الصحيح وان يختصر لك في الكلام يعني ان يقف معك على -

[00:41:27](#)

اخص ما ينفعك ورحم الله تبارك وتعالى ائمة العلم وقبل ذلك آآ يعني آآ رضي الله عن الصحابة الكرام الذين حفظوا لنا احاديث بلغوها

وعملوا بها ورحم الله اهل العلم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. واحب منك ان تكون من هذا الدعاء -

[00:41:48](#)

اللهم اهدي وسدني. واذكر بالهدى هدى الطريق واذكر بالسداد سداد السهم يعني لا تكتفي آآ فاكثر من هذا الدعاء اللهم اهدي

وسددي آآ معلم حصل عطل في الانترنت المكان هنا الشبكة فيه ضعيفة - [00:42:11](#)

آآ الامر الآخر يا شباب وانا اسف ان انا يعني اتشعب معكم ولكن تذكرت امرا مهما بعض الشباب آآ يعني كنت اتكلم معه قال ان علم

تزكية النفس والاخلاق له كتبه - [00:42:30](#)

يقصد كتب الصوفية وغيرها هذا من اخص الامور التي انكرها العلماء ان تظن ان ببابا من ابواب الدين يؤخذ عن غير الكتاب وحديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل كل هو الخطأ - [00:42:44](#)

والضلال الذي يأتي لاي شخص في اي باب. انما يكون بتركه هدي النبي صلى الله عليه وسلم لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال عن اهل

الكتاب ونسوا حظا مما ذكروا به - [00:43:00](#)

المتكلمون المعتزلة وغيرهم وآآ الصوفية وغيرهم يعني مجموعات من المذاهب او اصل ضلالهم انهم ظنوا ان بعض ابواب الدين

تؤخذ عن غير الكتاب والسنة كما يقول بعض الناس ابواب الرقائق والزهد والعبادة يرجع فيها الى وهيب ابن الورد وسهل التستري

والجنيد والدارين ونحو ذلك. لا - [00:43:13](#)

هؤلاء انما توزن اقوالهم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن ان تكون الاصل. ولا يمكن ان يعيش عليها الانسان. استغرب والله

شخصا يعني ارى شخصا يخطب جماعة كاملة يذكر فيها موقفا او مشهدا لرجل من ممن وصفه بالعبادة او الزهد ونحو ذلك. وعنه في

كتاب - [00:43:42](#)

بالله احسن الهدى. ربنا قال ولا يأتونك بمثل الا جيناك بالحق واحسن تفسيرا. فكيف يقال ان آآ العلم الفلاني وهو علم الدين علم من

علم الدين يؤخذ من كتب آآ فلان. ويؤخذ من كتب فلان. كل هذه الكتب انما قيمتها بناء - [00:44:03](#)

بقدر قريها وبنائها على الكتاب والسنة والله افتح كتابا كثيرة كتب اصول فقه كتب آآ تسمى بكتب الرقائق او الزهد. اجد مائة

صفحة وخمسين صفحة وسبعين صفحة والله - [00:44:23](#)

ليس فيها اية واحدة. طب اومال انت من اين تعلم الناس يعني انت تكلم الناس عن الصدق عن البر عن الاحسان آآ عن الخوف من

الله. آآ عن آآ الاستغفار عن التوبة - [00:44:38](#)

هل يمكن ان تهتمي بغير هدى الله؟ هل يمكن ان تجد كلاما في هذا الامر افضل من من كلام الله؟ انما يذكر كلام الصحابة وكلام

التابعين ومن بعدهم ليفهم به هذا. انما ان تبدأ في المسألة من غير كتاب الله ارى ان هذا من اعظم الضلال - [00:44:51](#)

المنتشر كل واحد يريد ان يأخذ شيئا في الدين. واحد يريد ان يتكلم عن النفس. وعن عيوب النفس. تمام؟ وعن تزكية النفس. فيبدأ

يرجع الى آآ مثلا العلم الغربي او علم النفس الاروبي - [00:45:11](#)

تمام؟ لأ هو الله سبحانه من اعظم محكمات الاسلام ما جاء بيائه عن النفس سواء في خلق الانسان او في خلق الانسان يعني انسان

خلق اللي هي اطوار خلق الانسان. وانه اية - 00:45:24

وكذلك ما في نفس الانسان ان الانسان خلق هل وعى اذا مسه الشر جزوعا؟ واذا مسه الخير منوعا. آآ خلق الانسان من عجل. آآ ايات  
كثيرة مثلما انه كان ظلوما جهول - 00:45:38

ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقوتها قد افلح من زكاها. فانت حينما ت يريد ان تتكلم عن النفس في الاسلام دون ان تجمع الایات  
والاحاديث التي تتكلم عن النفس هذا اصل الضلال - 00:45:48

تريد ان تتكلم عن حسن الخلق. المعاملات العلاقة بين الزوج وزوجة. العلاقة بين الوالد وابنه. كل هذا جاء في كتاب الله على احسن  
بيان. وجاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم على احسن هدي. وطبقه الصحابة رضي الله عنهم احسن تطبيق. والعلماء علقوا  
- 00:46:03

على ذلك وتفرعوا. لذلك كل علوم الاسلام صنفان اما رواية واما فقه لهذه الرواية وبناء على هذه الرواية واستنباط من هذه الرواية.  
فالكتاب والسنة هما القبلة التي تطلب. فإذا كنت امامها - 00:46:23

لا يحل لك ان تحيد عنها. انت واقف قدام القبلة ينفع تصلی في اتجاه اخر؟ لا هي امامك لابد ان تطلبها. طب اذا كنت بعيدا عنها  
تحرارها وتقصدها. يبقى اي باب من ابواب الدين اما ان يكون جاء في الكتاب نص عليه - 00:46:38  
واضح بين واما يقاس يعني واما ان تهتدي بكتاب الله في الوصول اليه. لا يمكن ان تخرج مسألة في دين الاسلام. وهذا من احسن ما  
افتتح به الشافعي كتابه الرسالة - 00:46:58

قال وليس تنزل باهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها لكن كيف نكتشف هذا؟ هذا يحتاج ان  
تعتنني بالقرآن وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:13

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهم اهدنا وسدنا ويعني انفعنا بما نتعلم ودائما ضعفي في نفسك هذا الحديث النبي صلى الله  
عليه وسلم ذكر ان خير العلم هو الذي بعث به القرآن. هذا هو خير العلم. طيب ما المطلوب منه الفقه والانتفاع؟ ذلك مثل من فقه في  
دين الله - 00:47:28

ونفعه الله بما بعثت به. واعلى هؤلاء المنتفعين من علم وعلم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من هذا المثال. من قلب القرآن وفقهه  
الله تبارك وتعالى في القرآن لأن الله هو الذي يفقهه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس او دعا له اللهم فقهه - 00:47:47  
في الدين. فالفقه في الدين هو منة من الله تبارك وتعالى وان كان له اسباب. لكن الله تبارك وتعالى هو الذي يعني يفقه الناس في  
الدين نكثر من هذا الدعاء اللهم اهدنا وسدنا. اللهم علمنا ما ينفعنا وفقهنا في الدين. واجعلنا من تعلموا العلم النافع وعلموه وانتفعوا  
به - 00:48:07

وصباح الخير واسف ان انا اطلت عليكم. كنت ناوي ان هي تكون نصف ساعة لكن سحبت معنا. وان شاء الله يكون لها لقاء اخر عن  
كيف اهتدي بالقرآن. ولقاء اخر كيف - 00:48:28  
من كتب السنن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:38